

راج ضحيتها عشرات الأطفال .. والمعارك العنيفة تتواصل في ريف دمشق ودرعا

الأزمة السورية: مجزرة جديدة في حلب... وبريطانيا تستعجل التحقيق في غارات الكالور

قررت يوم امس الاول ارسال بعثة تقصي حقائق إلى سوريا للتحقيق في ما ترددته الحكومة والمعارضة بشأن استخدام غاز «الكالور» السام في مدينة «حمص» في وقت سابق من مارس الجاري. من جهتها اوردت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر امس تحقيقا بشأن استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا استنادا إلى عينات حصلت عليها من طبيب سوري من مناطق سورية مختلفة. وكشفت الصحيفة أيضا انها اجرت تحليلا علميا لفحص عينات تم جمعها من عدة هجمات في سوريا تشير إلى استمرار استخدام الحكومة السورية لاسلحة كيميائية. واوضحت ان الفحوصات المعملية تناولت عينات من تربة ثلاثة مواقع تعرضت لهجمات مؤخرا مبيئة ان اشخاصا مدربين عملوا على جمع هذه العينات ومن ثم تولي خبراء الاسلحة الكيميائية فحصها وتحليلها. وقال خبير الاسلحة الكيميائية البريطاني هاميش دي بريتون جوردون الذي شارك في تحليل العينات ان «العينات اثبتت بشكل قاطع استخدام النظام السوري الكالور والامونيا ضد المدنيين في الاسابيع الاخيرة». ولغت التي ان استخدام الغازات الخائفة او السامة التي تنتج من الكالور والامونيا في الحروب محظور بموجب «بروتوكول جنيف» الذي وقعت عليه سوريا.



مصاب يساعد مصابا آخر بعد هجوم بالمغازات السامة

حديثة بعد امرا مقرزا للغاية» مؤكدا على اهمية كشف حقيقة ما جرى بشكل سريع. وشدد على ضرورة السماح لبعثة التحقيق الدولية بزيارة كافة المواقع والقيام بعملها دون تعطيل او تدخل ميداني استعدا بلاءه لتقديم أية مساعدات قد تحتاجها البعثة بهدف تمكينها من كشف الحقيقة. وكانت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الدولية

محيط المرصد 45. وعلى صعيد منفصل دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس بعثة منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الى سوريا للبدء بعملها بسرعة للتحقيق في الاتهامات الجديدة المتعلقة باستخدام اسلحة كيميائية في سوريا. وقال هيج في بيان صحافي «ان استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري وفقا لما اورده تقارير

غارات جوية على المنطقة». وقال اتحاد التنسيقيات إن هذه المعركة تهدف إلى استكمال السيطرة على كامل ريفي القنيطرة الجنوبي ودرعا الغربي بما في ذلك اللواء 61 آخر أكبر حصون النظام في هذه المنطقة. أما في اللاذقية، فتحدثت مسار برس عن إلغاء الطيران المروحي برميين على بلدات جبل التركمان بريف المدينة، وسط استمرار الاشتباكات في



مواطن حلب يئس فقيما له جراء قصف النظام

ضخم للنظام». اما في درعا فذكرت شبكة شام ان الجيش الحر أعلن بدء «معركة يرموك خالد». الطريق إلى فسطاط المسلمين» بهدف «تحرير» تل المجمع العسكري في الريف الغربي. وأشارت الشبكة إلى الاشتباكات بين الطرفين بدأت منذ صباح امس، حيث قصفت قوات النظام بالمدفعية والصاروخ عدة بلدات في درعا منها تسيل وعدوان وسحم الجولان، وشنت

استمرار للقصف الصاروخي والمدفعي على احياء حمص المحاصرة. وكان حي العباسية -الذي تسيطر عليه قوات النظام- في المدينة قد شهد امس الاول تفجيرا مزدوجا بسيارة مفخخة وقتل فيه العشرات من عناصر النظام والشبيحة. وقد تبنت جبهة النصرة لاهل الشام التفجير، واعتبرت -في بيان نشرته على مواقع جهادية- أنه «اختراق أممي

من جانبه ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة ان ستة من مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام، إلى جانب الصحفي والخرج بلال احمد بلال المعتقل منذ أغسطس 2011، وهو من اهالي معضمية الشام. وفي مدينة حمص، سقطت ثلاث قذائف هاون على حي الوعر -الذي يخضع لسيطرة المعارضة المسلحة - وسط

عواصم - «وكالات» : قال ناشطون سوريون ان عشرات الأطفال قتلوا امس بغارة جوية على مدرسة في حلب، في حين استمرت الاشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في ريف دمشق ودرعا ومناطق سورية أخرى. واقدام اسلون بان صاروخا فرافيا استهدف مدرسة عين جالوت أثناء وجود الأطفال داخل حصصهم، الامر الذي اسفر عن مقتل وجرح العشرات جراح بعضهم خطيرة، وكان من المقرر افتتاح معرض لرسوم الأطفال داخل المدرسة بعد انتهاء الدوام الرسمي. وبث ناشطون شريطا مصورا قالوا فيه ان برميلا متفجرا سقط على المدرسة الواقعة تحت سيطرة المعارضة.

وذكرت شبكة شام ان قوات النظام خرقت الهدنة في حلب بقصفها المدينة بالبراميل المتفجرة، وقالت ان تلك القوات ألفت اليوم برميلا متفجرا على حي آخر بحلب، مما أدى إلى سقوط عدد آخر من القتلى والجرحى. وتجددت الاشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط منطقة المجبل قرب قرية الشيخ نجار بريف حلب. كما تحدث ناشطون عن اشتباكات وقعت في بلدة اللحية وكذلك بمدينة عرا في ريف دمشق، وقالوا ان قوات النظام استهدفت بالرشاشات القليلة قرية عين الفيجة في المنطقة.

أوروبا تنتقد الإعدام الجماعية ضد أنصار الجماعة

مصر: إحباط مخطط إخواني لاغتيال الرئيس المؤقت



عدي منصور

القاهرة - «وكالات» : أمرت سلطات التحقيق المصرية امس بحبس أربعة من أنصار الرئيس «المعزول» محمد مرسي، على ذمة التحقيق، على خلفية اتهامهم بالتورط في «مؤامرة» تستهدف اغتيال الرئيس «المؤقت» عدلي منصور، عن طريق تفجير منزله بمدينة 6 أكتوبر.

وتكررت مصادر رسمية أن المحامي العام الأول لنيابات جنوب الجيزة أمر بحجز أربعة من عناصر جماعة «الإخوان المسلمين»، التي تصنفها السلطات المصرية كمنظمة إرهابية، لانتمائهم باستهداف منزل رئيس الجمهورية، لحين وصول تحريات الأمن الوطني حول الواقعة.

وقالت مصادر أمنية إنه تم ضبط المتهمين الأربعة، وبحوزتهم صور وخرائط لخزل الرئيس منصور، والطرق المؤدية إليه، وخرائط الرئيس المؤقت من وإلى المنزل، وقاطع فيديو لاغتيابات أنصار الرئيس السابق في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة».

وأورد التلفزيون الرسمي تقريراً عن محاولة تفجير منزل منصور، والتي علق عليها مدير تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط، عزت شعبان، بقوله ان «استهداف الجماعة الإرهابية سكن المستشار عدلي منصور، ومحاولة تفجير» تهدف لإرباك المشهد المصري، وإحداث حالة من البلب والفرع، قبيل الانتخابات الرئاسية.

وأضاف شعبان في تصريحاته لبرنامج «صباح الخير يا مصر»، والتي اوردتها موقع «أخبار مصر» أنه «من المتوقع أن تتزايد الهجمة الشرسة للإخوان، مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية»، مشيراً إلى أن «جماعة الإخوان تصاب بالإحباط يوما بعد يوم، نظراً لاتجاه المجتمع المصري نحو الاستقرار». على حد قوله، وعلى صعيد مصري منفصل أعلن الاتحاد الأوروبي امس عن «معارضته القوية»

للحكم بالإعدام على 683 شخصا من قبل محكمة مصرية وهي نفسها التي أصدرت حكما مماثلا على 529 شخصا في اواخر شهر مارس الماضي.

وقالت المظلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالانحد الأوروبي كاترين أشنون ان «المثل في الحكم الأخير أنه تم تأكيد حكم الإعدام على 37 شخصا» مؤكدة ان «هذه المحاكمات الجماعية تنتهك بشكل واضح القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأشارت إلى أن «الهمم الموجهة لكل منهم غير دقيقة ونظير المحاكمة إلى أبسط معايير المحاكمة العادلة وتبدو الأحكام غير متناسبة بشكل صارخ». ودعت أشنون السلطات القضائية المصرية لضمان حقوق المتهمين في محاكمة عادلة وفي

الوقت المناسب بناء على اتهامات واضحة وتحقيقات سليمة ومستقلة فضلا عن الحق في الوصول والاتصال بالمحامين والفراد الأسرة وذلك تماشيا مع المعايير الدولية.

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي «يسجل وجود اتجاه ملير للقلق للغاية بشأن امثال مصر لانتمائاتها الدولية في مجال حقوق الإنسان فضلا عن جدية تحول مصر نحو الديمقراطية وهو ما يتطلب اطارا قانونيا وقضائيا يحترم المعايير الدولية لحقوق الإنسان».

وطالبت أشنون السلطات المصرية «بمعكس هذا الاتجاه فورا» لاسيما وأنه «يعرض للخطر أي آفاق للغلب على الانتقاسات داخل المجتمع وضمان التقدم نحو مصر ديمقراطية حقيقية ومستقرة ومزدهرة من خلال عملية سياسية مفتوحة على جميع المصريين»

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني

لبنان: تأجيل جلسة انتخاب خليفة سليمان إلى الأسبوع المقبل



ميشال سليمان

بيروت - «وكالات» : أرجأ البرلمان اللبناني امس إلى يوم الأربعاء المقبل جلسته الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية خلفا لميشال سليمان الذي تنتهي ولايته وأخير مايو المقبل. وذلك بعد أن تعذر اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسة الامس.

وأعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري لاجل جلسة الانتخاب إلى 7 مايو المقبل بعد أن تعذر افتتاح جلسة انتخاب الرئيس لعدم اكتمال النصاب، وهو ثلثا عدد النواب البالغ عددهم 128 نائبا، أي 86 نائبا على الأقل.

وكانت كل التوقعات تشير إلى عدم اكتمال نصاب جلسة الامس بسبب عدم التوصل لاتفاق على اسم الرئيس المقبل الذي سيحل محل الرئيس الحالي ميشال سليمان الذي تنتهي ولايته في 25 مايو المقبل.

وبينما تصر قوى الرابع عشر من آذار على الاستمرار في ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، قاطعت قوى الثامن من آذار -التي يقودها حزب الله- جلسة الامس دون الإعلان عن مرشح رسمي.

وقالت كتلة المستقبل اللبنانية التي تنتهي إلى قوى

جنيلاط- على 16 صوتا، ولم يحصل الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل إلا على صوت واحد فقط، بينما صوت بأوراق بيضاء 52 نائبا يتبعون في الأغلب لقوى الثامن من آذار، في حين بلغ عدد أوراق التصويت باللغة سبع أوراق. وبينما يرجح ان تطرح قوى الثامن من آذار ميشال عون مرشحا للرئاسة، تتداول وسائل الإعلام أسماء مرشحين آخرين وهم النائبان بطرس حرب وروبير غانم من قوى الرابع عشر من آذار، والنائب

الرابع عشر من آذار بعد اجتماع امس الاول ان جعجع نال اجماع القوى. «حيث إن برنامجه يمثل تحللات الاكثريّة الساحقة في لبنان»، وكانت جلسة الأربعاء الماضي -وهي الأولى لاختيار رئيس الجمهورية- قد عقدت بحضور 124 نائبا من أصل 128، حيث يشترط لعقد جلسة اختيار الرئيس حضور ما لا يقل عن ثلثي الأعضاء. وصوت 48 لاختيار جعجع، في حين حاز هنري حلو -وهو مرشح جبهة النضال الوطني بزعامة الزعيم الدرزي وليد



جانب من احتفالات العمال بعيدهم في تركيا العام الماضي

السلطات التركية تحظر الاحتفالات بعيد العمال في ساحة تقسيم... لدواع أمنية

وفي السياق ذاته أعلنت وسائل الإعلام التركية ان الشرطة تعزّم نشر 40 ألف شرطي بمناسبة عيد العمال استعدادا لاحتمالات حدوث اشتباكات عنيفة مع انصار المعارضة. يذكر ان ساحة تقسيم شهدت عام 1977 وقوع مصادمات اسفرت عن مقتل 34 شخصا وفي اعقاب ذلك تم اغلاقها حتى عام 2010 الذي شهد مظاهرات في الاول من مايو

مواقع أخرى في الشطر الاسوي في حين اصرت بعض نقابات العمال ومنظمات المجتمع المدني على إجراء مراسم الاحتفال في ساحة تقسيم. وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أكد امام البرلمان امس الاول انه لن يتم السماح بتنظيم مظاهرات في ساحة تقسيم بمدينة اسطنبول بمناسبة عيد العمال قائلا «ان من يسعى إلى ذلك يبحث عن الصراع»

استهداف هذه الاحتفالات ما يشكل خطرا على النظام العام والأمن في الساحة ومحيطها ويلحق الخطر بالمواطنين. وذكر البيان ان بعض المنظمات العمالية تقدمت في 28 ابريل الجاري بطلب إلى ولاية اسطنبول للاحتفال بعيد العمال في ساحة تقسيم. وكانت السلطات التركية قد حددت ستة مواقع للتجمع في مدينة اسطنبول بينها مواقع واحد في الشطر الأوروبي وخمسة

اسطنبول - «وكالات» : أعلنت السلطات التركية امس رفضها السماح بإجراء الاحتفالات الخاصة بحلول عيد العمال الذي يصادف اليوم الاول من مايو في ساحة تقسيم بإسطنبول كبرى المدن التركية.

وقال مكتب والي اسطنبول في بيان انه لا يمكن إقامة الاحتفالات بسبب دواع أمنية في ظل حصول أجهزة الاستخبارات على معلومات تظهر عزّم منظمات «إرهابية»